رفضت محكمة استئناف أمريكية طلبا تقدمت به حملة الرئيس دونالد ترامب لمنع إعلان فوز جو بايدن بانتخابات الرئاسة في ولاية بنسلفانيا.

واعتبرت هيئة المحكمة الدعوى التي رفعتها حملة ترامب لا أساس لها، قائلة إن حملة الرئيس الأمريكي لم تأت بادعاءات محددة ولم تقدم أدلة يمكن الاستناد إليها في تنفيذ طلبها.

ويُضاف قرار محكمة الاستئناف إلى سجل من الإخفاقات التي مُني بها ترامب أثناء محاولة تغيير اتجاه نتائج انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني الجاري.

وقال ترامب الخميس الماضي إنه سوف يغادر البيت الأبيض ويسلم السلطة حال تصديق المجمع الانتخابي على فوز بايدن.

لكنه عاد إلى ترديد مزاعم جديدة غير مدعومة بأدلة عن "تزوير على نطاق واسع للانتخابات" عبر تغريدة على حسابه على موقع توتير قال فيها: "يمكن لبايدن دخول البيت الأبيض كرئيس للبلاد فقط عندما يستطيع أن يثبت أن الـ'08 مليون صوت' التي فاز بها لم يحصل عليها عن طريق التزوير أو أية سبل غير شرعية".

ماذا جاء في قرار محكمة الاستئناف؟

طُلب من محكمة الاستئناف النظر في قرار محكمة أخرى يرفض محاولات ترامب إبطال ملايين الأصوات التي أرسلها ناخبون عبر البريد في ولاية بنسلفانيا.وقال القاضي ستيفانوس بيباس، أثناء إبداء الرأي في القضية: "الانتخابات الحرة النزيهة هي شريان الحياة بالنسبة لديمقراطيتنا. وتنطوي الاتهامات بخلو العملية الانتخابية من النزاهة على قدر كبير من الخطورة. لكن وصف انتخابات بأنها غير نزيهة لا يعني بالضرورة أنها كذلك".

وأضاف القاضي الذي رشحه ترامب في وقت سابق: "الاتهامات تتطلب ادعاءات محددة ومن ثم أدلة. لكن ذلك لم يتحقق هنا".

وقالت دينا إيليس، محامية حملة ترامب: "في طريقنا إلى المحكمة العليا".

ورفعت حملة ترامب عددًا كبيرًا من الدعاوى القضائية تتضمن مزاعم بتزوير الانتخابات في ولايات كثيرة، لكن هذه الإجراءات القانونية لم تحقق أي نجاح.

ويأتي ذلك وسط توقعات بأن يكون فوز بايدن على ترامب بحوالي 306 من أصوات المجمع الانتخابي، الذي يصدق على الفائز بانتخابات الرئاسة، مقابل 232 صوتًا لترامب.

ويجب على الولايات المختلفة تسوية جميع النزاعات حول الانتخابات قبل الثامن من ديسمبر/ كانون الأول

المقبل. ومن المقرر أن يجتمع المجمع الانتخابي في 14 ديسمبر/ كانون الأول المقبل ليعلن رسميا عن الفائز بالانتخابات الرئاسية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/11/2020
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com